Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بصدمة كبيرة من جراء سقوط من كانوا يأملون منهم ان يكونوا املهم الوحيد الباقي ورمزاً لصمتهم المعبر ولسانهم الصامت واتفق معك في ان بعض المثقفين كانوا عيارين وشطارين ولصوصاً اكثر من بعض التجار لأني اعتقد ان التاجر او رجل الاعمال من حقه ان يبيع وان يشتري ويربح وذلك حق من حقوقه اما ان يتحول المثقف إلى مكتنز للمال الحرام وصائد للجوائز في عصر الانهيار فتلك جريمة لن تغتفر وسيسجل المؤرخ في السنوات القادمة في أي جحيم كنا نعيش وأية ثقافة تتحدث عن الحرية والديمقراطية وتشجب الديكتاتورية لكنها تبيع نفسها لبرميل نفط مثقوب.

■ **تشكل الذاكرة عين المبدع اليسرى في حين تشكل المخيلة عينه اليمنى وبهما يحلق طائر الفنيق لكن عبد الوهاب البياتي يدخل الذاكرة بالمخيلة ويبني عوالمه الجامحة كيف تنظر الى رموز الذاكرة العربية... الرسول محمد (ص)، علي بن أبي طالب، أبو ذر، الحسين بن علي، المتنبي، المعري، أبو تمام، المعري. الشريف الرضي...؟**

□ كل الرموز المضيئة في تاريخنا العربي والتاريخ الانساني كانت تدخل في ذاكرتي وتستعاد صورها ويضاف إليها ما أهمله المؤرخ أو عامل الزمن أو ضياع التفصيلات وضياع مخطوطاتها.... هكذا كنت أعيد أو أحاول أن أعيد الصورة الانسانية الكاملة واتلمس جوهرها المتألق واعني بذلك صورة تلك الشخصيات في أوج تألقها وعنفوانها وعطائها وهكذا كانت ذاكرتي تحرق الاشياء وتعيد صياغتها من جديد دون أن تمس جوهرها الاصلي وكانت هذه الرموز تضيء ذاكرتي في احتياج الذاكرة اليها فقد كنت استنجد بها عندما تضيق بي الدنيا وتظلم الافاق في عيني او تختفي رؤياي وراء غيوم الواقع كما ان نظرتي الشمولية للاشياء قد اوجدت قواسم مشتركة كثيرة بين كثير من الشخصيات العربية العظيمة والانسانية فالشعر ليس وليد المخيلة او الذاكرة فحسب بل هو وليد الرؤيا المتجددة ووليد ينابيع التاريخ الانساني في حالات تعينه وإعادة خلقه ورموز الذاكرة العربية التي ذكرتها في سؤالك فهم اجداد واباء الشعراء وافدت فائدة كبيرة من هذه الشخصيات في فك مغاليق بعض الرموز التي استعصت على فقد كان بعضهم يمثل الثورة المتجددة وبعضهم يمثل ثورة الشعر المكتملة وبعضهم كان يمثل الاستشهاد والشهادة في سبيل المثل الأعلى